عليه طاعة الله تعالى بغير ضرورة فيه

[illegible]

انه عم قال انا لا نستعين في وضوئي باحد وعن الوبري لا باس بصب الخادم وهو لا ينافي الأدب اذا كان بطيب نفس ومحبة بدون امر وتكليف كما روي انه عم كان يصب عليه الوضوء ويهيأ له ومن الآداب ان يجلس المتوضئ مستقبل القبلة عند غسل سائر الاعضاء اي باقي الوضوء الأعضاء سوى موضع الاستنجاء لانه عبادة او مقدمة لها فيختار له خير المجالس وهو ما استقبل به القبلة ومن الأدب ان يكون جلوسه على مكان مرتفع وان يغسل عروة الأبريق ثلثا وان يضع على يساره وان كان اناء يغترف منه فيضع يمينه وان يضع يده حالة الغسل على عروته لا على رأسه ومن الأداب انه لا يتكلم في اثناء الوضوء بكلام الدنيا بل يتكلم بالدعوات المأثورة وان يتشهد عند غسل كل عضو قال في فتاوى قاضيخان يسمي عند غسل كل عضو ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله وان يدعوا عند غسل كل عضو بما جاء في الاثار عن السلف الصالحين فيقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهورًا او عند المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك كأسًا لا اظماء بعده ابدًا او اللهم اعني على ذكرك وشكرك وتلاوة كتابك وعند الاستنشاق اللهم لا تحرمني رايحة نعيمك وجنانك او اللهم ارحني من رايحة الجنة وارزقني من نعيمها ولا ترحني

من رايحة

من رايحة النار وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي بذنوبي يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل يده اليمنى اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابًا يسيرًا وعند غسل يده اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابًا شديدًا وعند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشري على النار واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك او اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك وعند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وعند مسح الرقبة اللهم اعتق رقبتي من النار والرقبة هنا عبارة عن جميع البدن كما في قوله تعالى فتحرير رقبة اي مملوكة واحفظني من السلاسل والاغلال وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول فيه الأقدام وقيل هذا عند غسل الرجل اليمنى واما اليسرى فيقول اللهم اجعلني سعيًا مشكورًا وذنبا مغفورًا وعملًا مقبولًا وتجارة لن تبورًا ومن الأدب ان يمضمض اي يتمضمض والمضمضة تحريك الماء في الفم والمراد هنا ان يدخل الماء في المضمضة ويستنشق اي يصعد الماء في انفه بيده اليمنى لانها من جملة الطهور ويمتخط ويستنثر بيده اليسرى لانه من ازالة الاذى قالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله اليمنى